

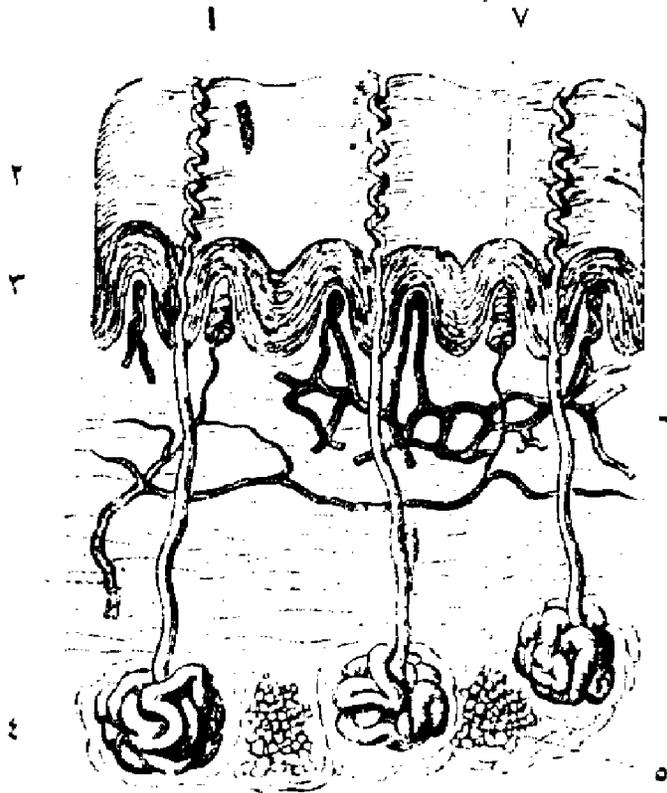
## الباب الخامس عشر

### الأمراض الجلدية

« المعديّة - وغير المعديّة »

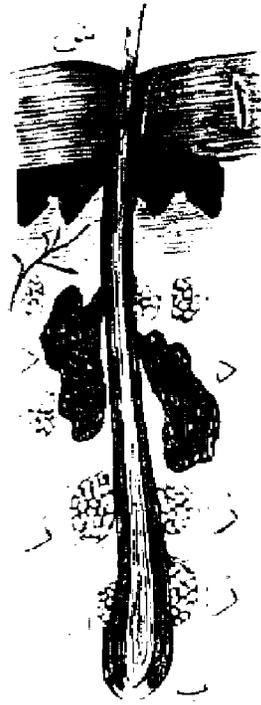
للاأمراض الجلدية التي تصيب حيوانات في القطر المصرى أهمية كبرى ولذلك سنجتهد في حصرها معديّة وغير معديّة في هذا الباب

وقبل أن ندخل في وصف الأمراض كل على حدته يحسن أن نقول كلمة عن الجلد ووظائفه في الحالة الطبيعية وعن الأسباب التي تحدث الأمراض الجلدية وتشخيصها وعلاجها بوجه عام فنقول



شكل (٢٦) تركيب الجلد \*

(١) فوهات غدد العرق (٢) بشرة الجلد (٣) الأدمة (٤) غدد العرق (٥) الغدد الدهنية (٦) الأوعية الدموية (٧) انتهاء فروع أعصاب الحس



شكل (٢٧)

بصلة الشعر وغدد العرق والغدد الدهنية حولها وبشرة الجلد وأدمته

(ب) بصيلة الشعرة (ز) غدد العرق (د) الغدد الدهنية (أ) بشرة الجلد فوق الأدمة (ش)

شعرة

يتركب الجلد من جزء سطحي ذي خلايا سميكة خال من الدم والإحساس ويسمى (البشرة) وجزء غائر رقيق كثير الإحساس يسمى (الأدمة) شكل (٢٦)

ويوجد تحت الأدمة نسيج ضام تتخلله الأوعية الدموية والليمفاوية وأعصاب الحس وغدد العرق والدهن وهذه تفتح على سطح البشرة بفوهات صغيرة كما

في شكل (٢٦)

أما فائدة الجلد فهي حفظ حرارة الجسم وتنظيمها وذلك بواسطة الأوعية الدموية المنبثة فيه

ما فائدة بشرة الجلد فهي حفظ لأدمة من لعطب وذلك لسماكة خلايا البشرة وخلوها من الدم والإحساس ورقة خلايا الأدمة ومتلائها بالدم والإحساس .

ومعلوم أن البشرة لا تؤدى عملها هذا الا اذا كانت دائماً منداة بالمادة الزيتية التي تفرزها الغدد الدهنية المنبثة في نسيج الجلد وحول مسام الشعر شكل (٢٧) فكل ما يدعو الى إزالة المادة الدهنية أو فقدها كالغسيل بالماء الساخن والصابون وعدم تخفيف الجلد أو استعمال المواد القلوية أو لضعف في الغدد الدهنية من عدم التضمير يتبعه جفاف البشرة وتشققها وهو ما يسمونه (الأشف)

ومتى تشققت البشرة أصبحت الأدمة الرقيقة عرضة للالتهابات الجلدية المختلفة كالتهيج والأكريميا .

### الأسباب العمومية للأمراض الجلدية

تقسم الأسباب الى قسمين أسباب ظاهرية وأسباب باطنية

الأسباب الظاهرية : - هي الرضوض كالصرب بعضاً أو ما شابه ذلك أو حصول الالتهاب الجلدى من الجروح والسحجات والخدش والتمزق والأحتكاك كما يحصل من ضيق الرقبة حول عنق الحيوان أو من السرج وقديكون السبب الضغط على جزء من الجلد أو تأثير الحرارة كإناء الساخن والشمس المحرقة والكي بالنار أو بمادة كاوية كحمض الفينيك النقي أو تأثير بعض النباتات على الجلد أو الحشرات الطفيلية كالقمل والقراد وحيويين الحرب وغير ذلك

الأسباب الباطنية : - هي التي تعوق الدورة أو تؤثر في سيرها كشدّة البرد أو شدّة الحز أو التخّم المعديّة والمعوية والضعف العام وقتر الدم واضطراب الجهاز العصبي أو الجهاز الهضمي

## تشخيص الأمراض الجلدية بوجه عام

يجب فحص الأمراض الجلدية فى النهار اذ لا بد من الضوء الشديد لمعرفة نوع المرض والتثبت من التشخيص ويحسن أن يقص الشعر أو يخلق فى المكان المراد فحصه . وعند الفحص يلزم الالتفات الى حالة الجلد من حيث الرخاوة أو الجفاف واللون أو وجود هالات أو قشور على سطحه فإن كان على سطحه كتل خلوية أو قشور تحول دون التشخيص يجب إزالتها بالماء الدافئ والصابون ويحسن أن يضاف الى الماء قليل من كربونات الصودا بنسبة ٥٪ لتساعد على إذابة القشور

## المعالجة العمومية لأمراض الجلد

إذا كان السبب رداءة الغذاء ( العلف ) كما يحصل أحيانا يجب إبداله بعنف جيد - ويلزم أن يكون الغذاء سهل الهضم ملينا كالحشائش للحيوانات الكبيرة أو ثريد النخالة وبزر الكتان والألبان وما شابه ذلك للحيوانات الصغيرة

الراحة - تحتاج الحيوانات المصابة ببعض الأمراض الجلدية الى الراحة التامة أحيانا لا سيما اذا كان بها جروح فإن حركة الحيوان تعوق التئامها . كما أن بعض الأمراض الجلدية يدعو الى ترويض الحيوان فلا بد من الالتفات الى ذلك

النظافة - لاغنى عن البيان أن نظافة الجلد المريض تساعد على شفائه ولكن هنا أمرا يجب الالتفات اليه : تريد بذلك التطهير والغسيل - فلا يجب استعمالها الا بغاية الاعتناء خوفا من ازدياد تهيج الجلد أو إزالة الحشكريشات التى تسبب الجروح وتساعد على التئامها

مدرات البول - الأدوية التى تدر البول نافعة جدا فى بعض الأمراض الجلدية وكذلك الأدوية المؤثرة على الكبد

المليينات والمسهلات - المليينات والمسهلات تكون من الضروريات في أغلب الأمراض الجلدية

المقويات والمنوعات - ترى الأدوية المقوية والمنوعة مذكورة في (باب الأدوية) وهي مفيدة لأنها تساعد على شفاء الأمراض الجلدية وعلى الخصوص الزرنيخ وأملاحه والكبريت ويودور البوتاسيوم

### المعالجة الموضوعية في أمراض الجلد

يختصر العلاج الموضوعى للأمراض الجلدية في الأمور التالية وهي :-

أولاً - النظافة وهي الغسيل إما بالماء الدافئ والصابون أو بالماء الدافئ المضاف إليه بعض الأدوية المطهرة كالكريولين والليزول

ثانياً - استعمال اللطافات كالدّهانات والمرامم المركبة من الزيوت والشحم وما شابه ذلك

ثالثاً - المساحيق المحففة للارتشاحات الالتهابية كمسحوق أكسيد الزنك وحمض البوريك - ومسحوق الشب والنشا - وغير ذلك (أنظر باب الأدوية)

رابعاً - المنبهات الجلدية والمطهرات - كالكريولين - والليزول - والكريوزوت (أنظر باب الغسولات)

خامساً - مضادات الحشرات الطفيلية الجلدية كمنقوع الدخان ودهان الكبريت وزيت التربنتينا

سادساً - المحولات كالكاويت والمنفطات .

وفي بعض الأحوال يلزم لف مواضع الأورام الارتشاحية بأربطة من قماش لتساعد على امتصاص الارتشاح وحفظ شكل الجلد

## التهيج الجلدى -- أو الارثيميا

مرض يعرف بالتهاب جلدى سطحى ويمتاز بحمرة لونه وهو يصيب عادة الغنم والكلاب والخيول والبغال والمواشى التى بها لمطخ بيضاء

الأسباب -- ينشأ هذا المرض عن استئمان المهيجات الجلدية أوعن تأثير الحرارة الشديدة أو البرد أو تراكم القذارة على مسام الجلد أوعن ضغط بعض قطع من الطقم أو السرج أو غير ذلك مما يوضع على ظهر الحيوان . ويساعد على حدوث المرض الضعف العام والعلف القليل الغذاء وإقامة الحيوانات فى أماكن غير صحية

الأعراض -- أول ما يقع عليه النظر من أعراض هذا المرض هى الحمرة الخاصة التى يكتسبها الجلد مكان الإصابة وهذا اللون الأحمر يكون أكثر وضوحاً فى الأماكن البيضاء ولا سيما ما كان منها رقيق البشرة - وهذا اللون الأحمر يزول عند الضغط ويسمى تهيجا بسيطا أو تظهر فيه فقيعات التهابية وأورام وبثرات ويسمى تهيجا شديداً

## التهيج الجلدى التسلخى أو (التسميط)

يصاب بعض الحيوانات الضخمة بتهيج جلدى مصحوب بتسلخ بين الفخذين وتحت الإبطين ويحدث ذلك عن احتكاك الأجزاء بعضها ببعض أو عن تأثير مواد غريبة على الجلد مثل أن يتلوث الفخذ بالبول وهذه العلة تصيب الضرع فى البقر والجاموس والفرس

الأعراض -- تختلف الأعراض باختلاف التهيج ومقدار التسلخات فإن كان التهيج بسيطا فلا يكون العرض واضحاً وإن كان شديداً عرج الحيوان ومشى مشية الهز ثم لا يلبث الجزء المصاب أن يصبح حاراً حساساً فإذا تلقح بميكروب الصديد أو التيتانوس استحال المرض البسيط الى مرض عضال - وحين يصاب الضرع بهذه العلة ترى فيه تشققات سطحية أو غائرة وجفافاً ثم يصبح حاراً ويزداد إحساسه

العلاج - ينحصر العلاج فى تطهير الجزء المتسلخ واستعمال المراهم اللطيفة والقابضة . لذلك يجب غسل الأجزاء الملتهبة بالمكدرات المسكنة والمبردة ( انظر باب الأدوية ) - أو بالماء الدافئ والصابون - ثم بعد تخفيفها بقطعة من الاسفنج أو القطن تدهن بالمراهم - كمرهم أوكسيد الزنك ومرهم البوريك ومرهم تترات الفضة ويمكن استعمال المركب الآتى :-

ايكثيول ..... نصف أوقية  
جليسرين ..... خمس أوقيات  
ماء دافئ ..... خمس عشرة أوقية

اخلطها جيدا وادهن

ولا بد للحيوان من الراحة التامة والإقامة فى مكان صحى نظيف بعيدا عن الغبار والقذارة والرطوبة حتى يشفى - ويحسن أن يغسل المكان الذى يقيم فيه الحيوان بالمطهرات ( انظر طرق تطهير الاصطبلات ) فاذا كان الحيوان مصابا بالإمساك تعطى له المليينات أو المسهلات واذا أزم من المرض فلا بد لشفاؤه من المقويات العامة كالزرنىخ ويودور البوتاسيوم (انظر باب الأدوية)

## حمى الوحل

تصاب الخيل فى فصل الشتاء بتهيج جلدى ينحصر فى أسفل البطن والقوائم وذلك لسيرها فى الأوحال والماء الراكد ثم اذا جف الوحل على جلد الحيوان ولم يعتن صاحبه بتنظيفه بالطرق المعروفة صفحة (٧٨) لا يلبث أن يصاب الحيوان بالمرض . وتعتري أيضا هذه العلة الخيل التى تغسل بالماء ولا تجفف جيدا قبل الخروج للعمل فى الأماكن المتربة

الأعراض - يتوزم المكان المصاب ويصبح مؤلما وتظهر عليه بثرات سريعة التسليخ وأكثر ما يكون ذلك فى قسم البطن أو القوائم ويعقب ذلك

تساقط الشعر في الأماكن المصابة ثم ترتفع حرارة الحيوان ويفقد الشهية وتعتبره  
كتابة وحرز ويضعف نبضه ويسرع تنفسه ويتعكر بوله (انظر أعراض الحمى  
البسيطة في باب الحميات)

العلاج - علاج هذا لمرض على نوعين علاج واقٍ وعلاج شاف

أما العلاج الوقى - فهو الاعتناء بنظافة القوائم اذا تلوثت بالوحل وأفضل  
الطرق هي أن تترك الوحل على القوائم حتى يجف ثم تزيله بالفرشة الخاصة بذلك  
(انظر باب التطهير) ثم يزل الطين من الحافر بالمنكاش والفرشة. واذا كان لابد  
من غسل القوائم والحوافر فليكن ذلك بالماء البارد داخل الاصطبل وتجفيفها  
جيدا بعد الغسل ثم دهنها بدهان بسيط كدهن الغنم (لانولين) أو زيت ارزيتون  
أو الجايسرين ولفها بالأربطة ويبقى الحيوان على هذه الحالة مادام في الاصطبل  
ومتى أخذ للعمل تزرع عنه الأربطة وتجفف القوائم

أما العلاج الشافى - فيتبع فيه ما قيل في علاج تشقق الكعاب صفحة (٢٤٤)

## النهـرس

مرض يعرف بالتهاب الجلد ويمتاز بظهور طفح بثرى دقيق يصحبه عادة  
اضطراب عام في وظائف الجسم وهو مرض نادر الحدوث في الحيوانات كثيره  
في الانسان

الأسباب - يرافق هذا المرض عادة اضطراب الجهاز الهضمى أو الجهاز التنفسى

الأعراض - قلنا ان هذه العلة يندر حدوثها في الحيوانات عادة فاذا أصابت  
الخيول طهر الطفح على الشفتين عادة وفيما بين شق الحافر في البقر والغنم وحول  
الشرح والفرج والمنعم في الكلاب وقد يكون الطفح بسيطا كورم ارتشاحى

صغير لا يلبث أن يتفجر فيخرج منه مادة صفراء تتجمد فتكون كغطاء للقرحة  
التي نتجت عن انفجار الارتساح وبعد حين تلتئم هذه القرحة وتشفى وفي بعض  
الأحيان يجف الطفح ويشفى من غير انفجار

العلاج - إذا كان الطفح بسيطاً فاتركه وشأنه فيشفى من تلقاء نفسه بغير  
علاج أما إذا كان كثيراً منظر بشع فأعط الحيوان مسهلاً وعلقاً سهل الهضم  
كالخشيش الأخضر والبرسيم للحيوانات الكبيرة واللبن للحيوانات الصغيرة - ثم  
أدهن الهربس بمرهم نترات الفضة أو أكسيد الزنك (انظر المراهم في باب الأدوية)

### تشقق الكعاب - أو (الاشف) - أو الصفرة

مرض يعرف بالتهاب يصيب الجلد عند مفاصل السلاميات من الخلف  
أو عبارة عادية (الفارغة) - وهو الجزء المجوف الكائن فوق الحمار مباشرة فاصلاً  
بينه وبين مفصل الزر أو الرقانة - ويصحب التشقق عادة تهيج احساس الجلد  
وتورمه . ويصاب الحيوان بعرج يختلف باختلاف شدة الالتهاب

الأسباب - ان رقة الجلد في هذا الجزء تعد من أقوى الأسباب . ثم يساءل

على حصول المرض القذارة ورطوبة الاصطبل أو غسل القوائم بالماء الدافئ  
وتعريض الحيوانات للهواء البارد . ومن الأسباب المهيئة لهذه العلة أيضاً قص  
شراية الزر وشعر مفاصل السلاميات . وقد يكون السبب أحياناً إطعام الحيوان  
المستريح غذاء جيداً وتشغيله دفعة واحدة في الأراضي الرطبة مع إهمال تنظيف  
قوائمه وكعابه الخ - وكذلك تشغيل الحيوان في الندى مع عدم تجفيف الجلد -  
وكذلك يحصل الالتهاب من استعمال مقود جاف كالذى يصنع من حبال اللينف -  
وبالجملة فان المرض ينتج من كل ما يحدث التهاباً جليدياً - ( انظر تركيب الجلد  
وظائفه )

الأعراض - ترتفع حرارة الجلد ويزداد إحساسه ويصاب بورم يختلف حجمه باختلاف شدة المرض ثم يظهر التشنق فى بشرة الجلد وعند ذلك يبدأ العرج لتعذر الحركة فى مفاصل السلاميات بسبب تشنق الجلد والتهابه وفى الأحوال الشديدة يمتد التشنق حتى يصل الى مفصل الزر ويستد العرج ويصيب هذا المرض كعاب القوائم الأربع ولكنه أميل الى المؤخرتين منه الى المقدمتين . وتسيل من التشنقات مادة لزجة دهنية ذات رائحة كريهة - وإذا أزمى المرض يتساقط انشعر فى الجزء المصاب ويصبح الجلد سميكاً وتظهر عليه خطوط أفقية

العلاج - علاج هذا المرض على نوعين واق وشاف

فالعلاج الواق هو تخفيف الكعاب دائماً ودهنها بقليل من الزيت اذا أمكن .  
أما العلاج الشافى فهو

أولاً - تلطيف الالتهاب الجلدى - وغسل التشنقات بالمكدرات المطهرة

ثانياً - استعمال المراهم اللطيفة لتساعد على الشفاء

والطريقة فى ذلك - هى أن يغسل الجزء لمصاب بالسوائل الدافئة المسكنة وبالماء والصابون والفرشة ثم يحفف المحل جيداً بقطعة من نسيج أوفوطة وبعد ذلك يطفى مكان التشنق بمرهم خال من الأدوية المهيجة كمرهم أكسيد الزنك . ومرهم البوريك . ومرهم حمض الساليسيك - ويمكن استعمال الجليسرين العادى - وتحت خلات الرصاص - ثم تضع قليلاً من المرهم على قطعة من القطن وتضعها على مكان التشنق وتثبتها برباط . ولا يفيد العلاج الا اذا زال سبب الالتهاب . ولا يتم ذلك الا بالنظافة التامة . ولا بد للحيوان المصاب بهذا المرض من الغذاء السهل الهضم ومدبرات البول لتساعد على إزالة الارتشاحات . واذا كان فى القوائم ورم تدلك باليدين من الأسفل الى الأعلى ثم تلف برباط من قطن

أوصوف . ومتى ابتدأ المرض فى الزوال وعاد الجلد الى حالته الطبيعية يلزم الكف عن استعمال المكمدات والاقصار على المرهم حتى ينبت الشعر فيكون دليلا على تمام الشفاء - ويجب الاعتناء بالقوائم بعد ذلك خوفا من عودة المرض

### النخالية

مرض جلدى يصيب الخيل ويعرف بسقوط خلايا الجلد السطحية على هيئة دقائق النخالة ولذلك سمي المرض بالنخالية

الأسباب - يصاب الحيوان الرقيق الجلد بهذا المرض أكثر من غيره . ويساعد أيضا على حدوث هذه العلة جفاف الجلد وخشونته على أثر الأمراض الجلدية الأخرى . والحيوانات المسنة أكثر عرضة لها من سواها ، ومن الأسباب المعروفة أيضا الحرارة والبرودة الشديدة والإفراط من غسل الشعر بالصابون وإعطاء الحيوان أملاح الجير واليود واضطراب فى الجهاز الهضمى

الأعراض - هى ظهور بطخ نخالية فى عدة أماكن من الجلد ولا سيما تحت الرقبة وحول أجزاء الطقم وحول الأذنين والذيل والأكتاف والظهر فاذا حككت تلك اللطخ تساقطت منها خلايا البشرة على شكل دقائق النخالة . ويمتاز هذا المرض عن الأكرىما بعدم وجود الحكمة . وعن الجرب بعدم وجود حشرة الجرب

العلاج - أفضل العلاج التطهير والغذاء السهل الهضم والمليينات ومدبرات البول والمنقويات من الداخل (انظر باب الأدوية) وغسل الأجزاء المصابة جيدا ودهنها بالمروحات المنبهة والمرامم اللطيفة

### جفاف الجلد وخشونته

يشاهد فى بعض الخيل المصابة باضطراب مآفى الجهاز الهضمى كعسر الهضم أو وجود ديدان فى الأمعاء جفاف فى جلدها وخشونة . ويضعف شعرها ويصبح

واقفا . وذلك ليس بمرض خاص وإنما هو عرض يصحب اضطراب الجهاز الهضمى كما تقدم ويكفى لإزائه علاج السبب مثل للتيدان المعدية أو المعوية وسوء الهضم واضطراب الكبد أو التسمم وما أشبه ذلك

### البرص الكاذب أو - لِيُكُودِرْمَا

هو مرض جلدى غير معد يعرف بأطخ بيضاء تظهر فى الجلد حول العينين والشرح والفرج والأصفن وفى المواضع العارية عن الشعر بسبب قلة المادة الملونة فى خلايا الجلد

الأسباب - لم يعرف سبب هذا الداء حتى يومنا هذا

الأعراض - تكون البقع البيضاء صغيرة أول ظهورها على الجلد ثم تكبر وتتسع من غير ما سبب معروف أو تزول من نفسها ولا يصحبها اضطراب فى وظائف الجسم على الاطلاق وقد شاهدها أكثر من ست مرات فى حيوانات كلها سليمة الأجسام

العلاج - إن جهلنا سبب هذه العلة يضطرنا الى استعمال ما جربوه فى علاجها . وأنواع العلاجات التى جربوها عديدة منها الدهانات والوشم والذرايح ولم تشف واحدة من المرض ولكن بعضها كالوشم أوقف سيره عند حد محدود فلا بأس من استعمالها وأرى الأفضل أن تترك البقع وشأنها بغير علاج اذا كانت صغيرة

### الدمامل

الدمامل أورام صغيرة تظهر على الجلد وتنتهى عادة بالتقيح وتصحبها حكة متعبة فى مبدئها ثم تظهر بثرة صغيرة حمراء ترتفع كراس المسار وقد تظهر جملة دمامل فى وقت واحد على أجزاء مختلفة من الجسم كما يحصل فى مرض السراجة المعدية وقد تتعاقب فى فصول معينة ويطول ذلك أسابيع . والدمامل تظهر عادة

فى فصل الصيف وهى تصيب الخيل الضخمة الآخذة فى التحول بسبب من  
لأسباب الباطنية وتصحبها أحيانا عند ظهورها آلام شديدة والتهاب ويعقب  
ذلك التقيح ثم تفجر وتلتئم شيئا فشيئا

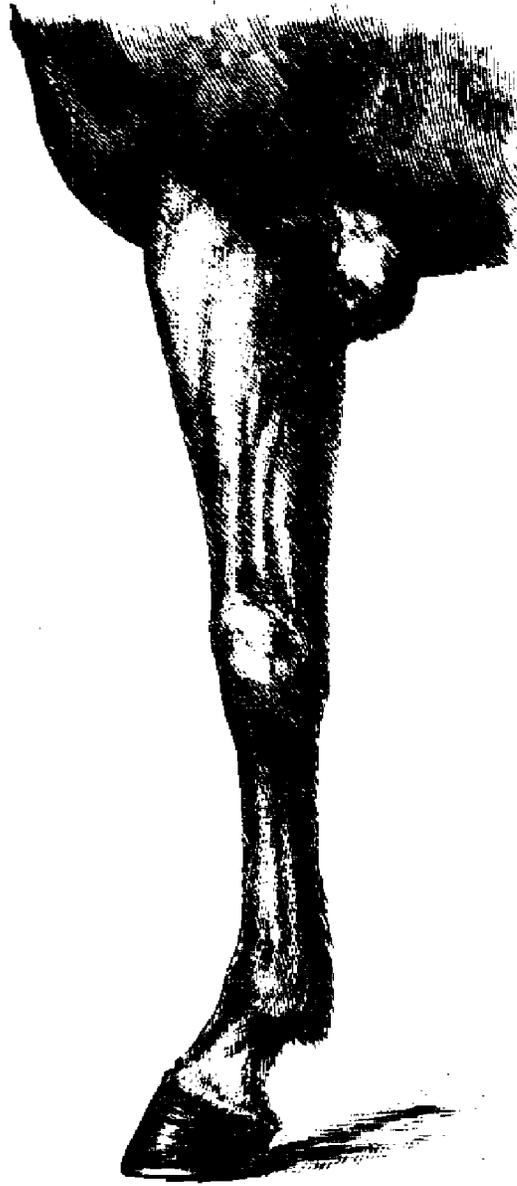
العلاج - الغسل بالمحاليل الساخنة المسكنة والمطهرة ووضع اللبخ الملية  
على الورم فإن كان دقلا بسيطا يبرأ فى زمن قصير وإذا كانت الدمايل عديدة  
متقاربة فقد تحدث الحمى ولذلك يجب شقها شقاً صليبا غائرا لتخف وطأة  
الأعراض ويسرع التقيح - ثم يعطى للحيوانات المسهلات والمليينات حتى تسفى  
ويستحسن أن تطعم علفا سهلا الهضم ولا بد للحيوان من الراحة ولا يجوز وضع  
الطقم عليه وعلى الخصوص إذا كانت الدمايل فى مكان الأسراع أو الرقبة

## الخراج

هو التهاب جلدى موضعى لا يلبث أن يستحيل فيه الدم الى صديد بفضل  
وجود ميكروب الصديد ويبقى محصورا فى جزء محدود تحت الجلد . وأسبابه  
عديدة وهى نفس الأسباب التى تحدث الالتهابات الجلدية وقد ينشأ الخراج عن  
حمرة أو حمرة أو دقل

الأعراض - من أعراضه ألم دائم فى محل واحد وورم واحمرار وحرارة  
وفى بعض الأحيان تصحبه حمى ويمكن ظهوره فى جميع أجزاء الجسم متى تهيأت  
الأسباب كما فى أحوال التسمم الدموى الخراجى

العلاج - ان كان الخراج حادا يعالج باللبخ الملية وان كان مؤلما توضع عليه  
اللبخ المسكنة حتى يصير وسطه رخوا مرتفعا وتظهر فيه علامات السيولة فيشق  
بمبضع أو أية آلة حادة على شرط أن تكون مطهرة بالحرارة أو بالغلغلى وبعد استخراج  
الصديد يغسل باحد المطهرات ويوضع على الجرح قليل من النسالة ويداوم على  
ذلك حتى يزول الألم والالتهاب (انظر طريقة فتح الخراج فى قسم الجراحة)



شكل ( ٢٨ )

قائمة أمامية مصابة بنخزاج فى الكوع

الحزاز - أو الليجين Lichen.

هو التهاب جلدى مزمن يعرف بحدوث بثرات وفماقيع النهائية تنحصر عادة فى قسم الرقبة حول المعرفة وفى منبت الذيل غير أنها لا يصحبها تهيج كما يحصل فى الأمراض الجلدية الأخرى كالجرب والحكة والاكزيميا وغيرها. ويقولون إن

سبب المرض شدة الحرارة من كثرة الغذاء الجاف أو تشغيل الحيوان فوق طاقته ولا شك أن فساد الهواء فى الأماكن القذرة التى تقيم فيها الحيوانات أحيانا له دخل فى حدوث هذا المرض

### الأعراض - هى التى تقدم ذكرها

العلاج - ينبغى إعطاء المنوعات كيودور البوتاسيوم من الباطن واستعمال المراهم الكبريتية أو حمض الفينيك والجسرين بنسبة واحد الى عشرة ولا يوضع الطقم على الحيوان الا بعد أن يشفى لئلا تتهيج البثرات من الاحتكاك

### الأنجرية - أو الارتيكارية فى الخيل

مرض يصيب الخيل عادة ويعرف بظهور لطفخ جلدية مرتفعة عن سطح الجلد وداخلها ارتشاح مصلى أصفر

الأسباب - قيل إن سبب هذا المرض الإكثار من إطعام الحيوان علفا جافا وقيل إنه ينشأ عن عدم توفر الشروط الصحية فى الأماكن التى تأوى إليها الحيوانات وذهب بعضهم الى أن السبب تغير العلف دفعة واحدة أو إطعام الحيوان فوق طاقته ومما لا ريب فيه أن لاضطراب الجهاز الهضمى علاقة بظهور هذه العلة وقد يكون السرج الجاف سبب المرض أحيانا

الأعراض - يظهر على الجلد لطفخ مرتفعة وأكثر ما يكون ذلك فى قسم الرقبة والظهر ويندر أن تصيب اللطفخ القوائم ويصحب هذه اللطفخ ألم يزداد باللمس وإذا لمست سالت منها مادة مصلية ذات لون أصفر - ويختلف اتساع دوائر اللطفخ فمنها ما هو باتساع القرش، ومنها ما هو باتساع دائرة المنخل وهى تظهر وتختفى فى ساعة أو اثنتين أو أكثر

العلاج - يجب أن يعطى الحيوان مسهلاً من الملح الانكليزى أو الصبر ومع إعطائه يلزم أن يكون غذاؤه أخضر سهل الهضم أو ثريد النخالة و بزر الكتان و يفضل إعطاء الحيوان أربع أوقيت من الملح الانكليزى فى النخالة المبلولة بالماء المغلى يوماً مدة أسبوع فان حصل تشقق فى الأجزاء المصابة تغسل بالمحاليل القابضة أو تدهن بالمراهم الملطفة

وان كان سبب المرض ضيق السرج يجب أن يستبدل بغيره وعلى كل حال لا يجب إلباس الحصان السرج أو الطقم حتى يشفى تماماً

### الأنجرية فى الثور

أسباب هذا المرض وأعراضه تشابه ما ذكرناه عنه فى الخيل غير أن اللطخ تكون فى الثور أكثر انتشاراً وتصيب أى جزء من أجزاء الجسم وعلى ذلك فالأعراض تختلف باختلاف المكان الذى تظهر اللطخ فيه

العلاج - أفضل علاج هو فصد الغضروف الفاصل بين طائقتى المنخر بمبضع مطهر ويعطى مسهلاً شديداً من الملح الانكليزى (انظر باب الأدوية) ثم تعطى المقويات بعد ذلك والعلف السهل الهضم

### الأكزيميا

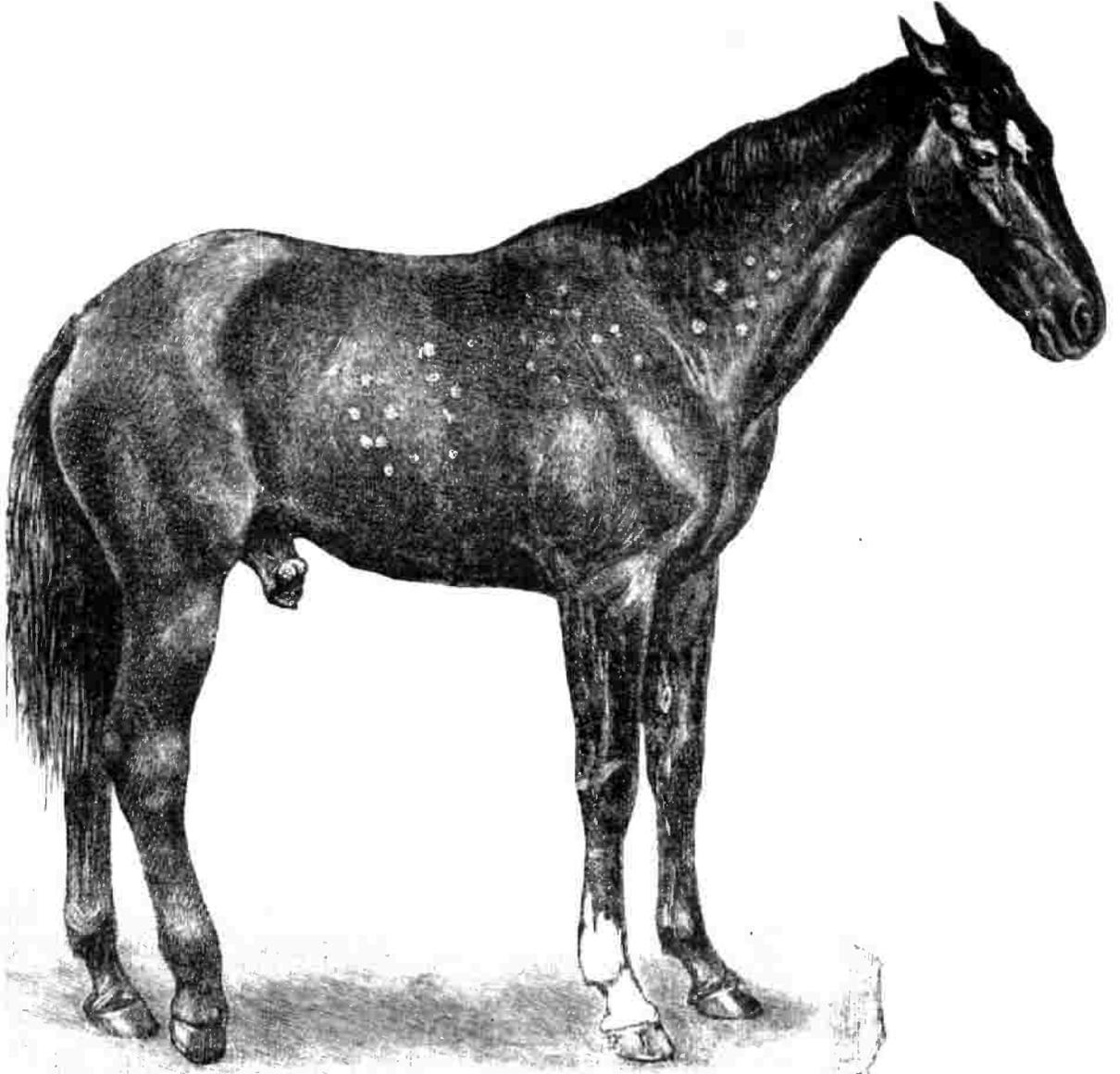
هى نوع من التهابات الجلدية يمتاز بحدوث فقيعات صغيرة أو زوائد جلدية مع تهيج وحكة وارتشاح مصلّى من سطح الجلد - وأنواع الأكزيميا تختلف باختلاف أشكالها فهى إما حادة أو مزمنة رخوة أو صلبة معدية أو غير معدية

الأسباب - كل الأسباب المهيئة التي ذكرت في أمراض الجلد عموماً يمكن أن تحدث هذا المرض انظر وظائف الجلد صفحة (٢٣٦)

وقد اتضح أن سبب ظهورها اضطراب في الجهاز الهضمى إذا أفرط الحيوان من أكل العلف الجاف الكثير الغذاء أو إذا كانت مواعيد العلف غير منتظمة أو الإمساك المستعصى وعسر الهضم . ومما يساعد على ظهور العلة فساد الهواء في الاصطبلات الرطبة القذرة وعدم التطهير وتراكم الأقدار على جسم الحيوان وقلة ترويضه . وقد تصحب الاكزيما بعض الأمراض كالجرب وقد تكون من تأثير البرد الشديد أو الحر أو استعمال الأشلال والأغطية الصوف المهيجة للجلد في زمن الحر الشديد وتحدث أيضاً من استعمال بعض الحراقات والمنفطات الجلدية الشديدة التأثير

## النوع الحاد في الخيل

الأعراض - في ابتداء المرض يقف الشعر في الأجزاء المصابة ويحف الجلد وتظهر حول جذور الشعر فقاقيع صغيرة تصحبها حكة شديدة - ثم تكبر الفقاقيع قليلاً وتتفجر فيخرج منها سائل مصلى لزج يتل به الشعر فيلتصق بعضه ببعض في أماكن عديدة وحين يحف السائل يكون قشوراً تنفصل مع بشرة الجلد فينجم عن ذلك تسلخات كبيرة أو صغيرة ولا سيما إذا احتك الحيوان بالجدران أو ما يحيط به من الأجسام الصلبة فإذا حصلت التسلخات زال الشعر من مكانه وإذا شفى الحيوان نبت الشعر أبيض سنجابياً



الشكل ٢٤

حصان مصاب بالأكريميا

النوع المزمن

فاذا لم يشف المرض لإهمال معالجته أو لعدم إزالة السبب الحقيقي ياتقل من دوره الحاد الى دوره المزمن فتتسع التسلخات ويتضخم الجلد ويتعذر نبت الشعر وتظهر تشققات فى أجزاء الجلد المختلفة

وهذا النوع من الأكريميا يصيب الذيل والمعرفة عادة ولا سيما في الخيل الضخمة المشحمة فتحدث حكة شديدة في ذينك الموضعين ويسقط الشعر وربما حدث جروح من شدة الاحتكاك

العلاج - إذا كانت الأكريميا الحادة ناتجة عن اضطراب الجهاز الهضمى يلزم إعطاء المسهلات أولاً ثم المليينات الدوائية والغذائية ويطعم الحيوان علف أخضر مثل البرسيم والحشائش ويمكن إطعامه النخالة المبلولة بالماء المغلى - أو بزر الكتان . بمقدار رطلين في عشرة أرطال من الماء المغلى ثم يبرد ويقسم الى ثلاثة أقسام يعطى له قسم في كل ميعاد مع العلف أو يسقى الحيوان زيوتا كزيت الزيتون وزيت بزر الكتان بمقدار أربع أوقيات يومياً مع العلف - ويوضع في المذود قطع كبيرة من الملح الصخرى ليحسها الحيوان ماشاء فإذا كان المرض بسيطاً يكفي في علاجه الوسائط المتقدمة أما إذا أصبح مزمناً فيزداد على ما تقدم إعطاء الحيوانات المتوعات كأوقية من السائل الزرنىخى في كمية كبيرة من الماء يومياً مدة أسبوع ولكن إذا كان الحيوان مصاباً بعسر الهضم فلا يعطى السائل الزرنىخى قبل أن يشفى تماماً من هذا المرض الذى يعالج كما هو مذكور في (باب الجهاز الهضمى «تحت عنوان عسر الهضم» ) وينبغى استبدال أدوات التطهير بغيرها حتى لا يزداد المرض والأفضل أن لا تطمر الا الأجزاء السليمة من الجلد حتى لا يزيد التهيج

وفي كتابنا الحائنين «الحادة والمزمنة» تعالج التشققات والتسلخات كالاتى

تغسل الأجزاء المصابة بمحلول الفينيك الدقيق والصابون غسلاً جيداً ثم تجفف بعد ذلك وتدهن بالمرهم الآتى :-

حمض الفينيك النقى ..... درهمان

جاسرين أو زيت الزيتون ..... ثمان أوقيات

اخلط جيداً وادهن

أو سائل تحت خلات الرصاص ..... نصف أوقية

جلسرين أو أى زيت ..... أوقيتان

اخلط جيدا وادهن

أو محلول حمض الساليسليك ..... أوقية

فازلين ..... ثماني أوقات

اخلط جيدا وادهن

ويمكن استعمال المرهم الكبريتى أو مرهم أوكسيد الزنك « انظر ذلك فى باب الأدوية (تحت عنوان المراهم) »

### الحكة فى الذيل - أو اكريميا الذيل فى الخيل

ان الكثيرين من أصحاب الخيول فى هذا القطر يشكون من أن بعض خيلهم تحك ذيلها بجدران الاصطبل حكا قويا حتى يسقط الشعر وتسلخ قاعدة الذيل وبالبحث اتضح أن تلك الحكة ناشئة عن القذارة المتناهية وعدم التطهير. وقد يكون سبب هذه العلة وجود ديدان فى المستقيم مما يدعى الحيوان الى حك نفسه ليتخلص منها فيضر ذلك بجلد الذيل. وقد شاهدت هذا المرض على أثر عملية قطع الذنب لما يحصل من الألم بسبب تهيج الجرح مما يضطر الحصان الى حك ذيله بما يجاوره من الأجسام الصلبة

العلاج - أحسن ما يقى الذيل من التسليخ والحكة ان كان سببها وجود

ديدان فى المستقيم هو أن يغطى بنسيج سميك كالجلد مثلا. ويفضل عمل ذيل صناعى من الجلد يلبس به قاعدة الذيل ويربط فى الحياصة فان لم يمكن عمل ذلك يلف حول الذيل رباط طويل لا يزيد عرضه عن ثمانية سنتيمترات مبتدئا من الأسفل الى الأعلى ثم يخاط أو يشبك بدبوس غير مدبب (أمريكانى) أو يثبت بشريط بحيث لا يقع الرباط ولا يحل

وإذا كان سبب الحكة أكريميا الجلد فى قسم الذيل تعالج كما تعالج الاكريميا

العمومية

وان كان سببها اللديدان أو الجروح يعالج كما ذكر في باب الجهاز الهضمى  
والجروح ( انظر وصفة للديدان في باب الوصفات الطبية )

## الأكزيميا فى الكلاب

تصاب جميع أنواع الكلاب بأكزيميا جلدية أو جرب كاذب

الأسباب - هى نفس الأسباب التى ذكرناها فى الكلام عن أكزيميا الخيل

الأعراض - تبدئ الأعراض عادة باحمرار الجلد وجفافه تحت الإبطن  
ثم تمتد الإصابة الى قسم البطن ثم الى المواضع الأخرى الرقيقة الجلد ويعقب  
ذلك فقيعات التهابية لاتلبث أن تنفجر فيسيل منها مادة مصلية فتزداد الحكمة  
وترى الكلب يحك نفسه بنجالب رجليه حتى يسيل الدم من جسمه ويتمزق  
الجلد ويصاب بتقرحات مختلفة - وتظهر على الحيوان علامات الكآبة  
والضعف والتعب وتنتابه الحكمة من آن لآخر ويمتاز هذا المرض عن الجرب  
أولا بعدم وجود حشرة الجرب ثانيا ببطء امتداد الإصابة وانتشارها خلافا  
لما يحصل فى الجرب

العلاج - يلزم تنويع الغذاء والإقلال منه لاسيما اذا كان الطعام نشويا وقد  
ظن بعضهم أن أكل اللحم والعظام يحدث الجرب للكلاب وهو خطأ لأن غذاء  
الكلاب الطبيعى هو اللحم والعظام. على أن بعض الأطباء يفضل إطعام الكلب  
الألبان والبطاطس وما شابه ذلك وقد شفى الكلب فى الحالتين ثم يلزم إعطاء  
الحيوان المسهلات من آن لآخر وكذا المليينات

أما العلاج الموضعى فينحصر فى تطهير الجزء المصاب ورشه بمسحوق  
البوريك أو غسله بماء الجير فاذا كان نوع المطهرات كحمض الفنيك أو الكريولين  
أو سائل جيس أو الليزول أو الكينوسول أو اليودفورم أو تحت خلات الرصاص  
فينبغى اتخاذ الطرق التى تمنع الكلب عن لمس نفسه لكي لا يتسهم وذلك بأن

يكمن بكامة ضيقة الفتحات لا تنزع عنه الا وقت الأكل أو يربط بطريقة لا يمكنه معها أن يلحس نفسه

وقد استعمل بعضهم مرهم الألفونية فأتى بنتائج حسنة - غير أن القاعدة فى علاج الأكريميا هى أنه اذا لم ينجع فيها دهان أو مرهم أو مطهرقا يستبدل بأخر حتى يشفى الحيوان، وعلاج النوع الحاد منها أسهل من علاج النوع المزمن لذلك يجب الاعتناء بمعالجة المرض فى أوله لكي لا يصبح مزمنًا

### النوع المزمن فى الكلاب

اذا لم تعالج الاكريميا الحادة علاجًا قويًا أصبحت مزمنة فيصعب شفاؤها وقد تطول مدتها الى سنة أو سنتين وربما استحال شفاؤها

الأعراض - لا تختلف كثيرا عن أعراض النوع الحاد غير أن الاصابات الجلدية تكون أشد وطأة والتقرحات أوسع قطرا وتصيب الذنب والظهر والبطن ومفصل العرقوب والكوع وحول الأذنين والرأس وربما أصابت القوائم جميعها

العلاج - علاج هذا النوع من الاكريميا صعب الى الغاية غير أنه لو اتبع فيه النظام أمكن الحصول على نتيجة حسنة فينبغى أولا تنظيم مواعيد الغذاء وانتقاء المفيد منه ثم يعطى للحيوان المليينات (انظر باب الأدوية) ومدرات البول والمقويات والمتنوعات - والعلاج الموضعى ينحصر فى غسل الأجزاء المصابة ودهنها بالمراهم كما عرفت فى الاكريميا الحادة

ويجب قص الشعر إن كان طويلا لأن ذلك مما يساعد الجلد على امتصاص المراهم والأدوية واذا كان على الجلد قشور مؤلفة من خلايا البشرة يمكن إزالتها بغسلها بمحلول كربونات الصودا والماء الدافئ بنسبة ٥ ٪ ثم بعد تجفيف الأماكن التى غسلت بذلك بدهان الألفونية فهو مفيد جدا ( انظره فى باب الوصفات)

## الاكزيميا فى المواشى

تصاب المواشى أحياناً بشبه اكزيميا جلدية مسببة إما عن رداءة العلف أو ضعف الحيوان وهزاله أو إقامته فى مكان لم تتوفر فيه الشروط الصحية أو من أكل النباتات السامة وما شابه ذلك - وقد يصحب هذا الداء بعض الأمراض الجلدية المعدية كالجرب

العلاج - أول ما يجب عمله إزالة السبب ثم يبدل علف الحيوان ان كان رديئاً بعلف جيد ويعطى له المقويات العمومية ثم تغسل الأجزاء المصابة بالقوايض والمطهرات وتعالج بالمراهم (انظر علاج الاكزيميا فى الخيل)

## الاكزيميا فى الغنم

هى نادرة الحصول فان حصلت تعالج كما تعالج الأكزيميا فى المواشى والخيول

## تشقق الجلد خلف مفصل الركبة

تصاب الفصيحة الخيلية بشبه اكزيميا أو (أشف) فى الجلد عند الجهة الخلفية من مفصل الركبة وينتج ذلك عن عدم التطهير وتلبد الأقدار على جسم الحيوان أو عن تعريض الحيوان للهواء والغبار بعد غسل قوائمه وهى لا تزال رطبة لسوء تشييفها وقد يكون سبب المرض الرطوبة والضعف العام أو قلة الترويض الأعراض - هى تشقق الجلد وجفافه وزيادة إحساسه وقد يحدث ورم حول المفصل فاذا كانت الاصابة شديدة أحدثت العرج أو تعذرثنى مفصل الركبة وان كانت خفيفة فهى لا تحدث سوى الأعراض الموضعية

العلاج - العلاج الواقى هو التطهير والنظافة واتباع القواعد الصحية فى معاملة الحيوان

أما العلاج الشافى فينحصر فى تخفيف الالتهاب بالمراهم اللطيفة كالمرهم البسيط ومرهم البوريك ومرهم أوكسيد الزنك أو حمض الفنيك والجلسرين بنسبة جزء واحد الى عشرة

### تشقق الجلد أمام مفصل العرقوب

هذا المرض يشابه المرض السابق فى كل أحواله سوى أنه يوجد فى المؤخرتين بدل المقدمتين ويحدث فى الجلد المحيط بمفصل العرقوب من الأمام كما فى شكل (٣٠).  
العلاج - علاجه كعلاج المرض السابق تماماً



شكل (٣٠)

حصان مصاب بتشقق الجلد أمام مفصل عرقوب القائمة الخلفية اليمنى

### القوبه الصفراء — أوجريز أو سيبوريا

ومعنى هذا المرض زيادة إفراز الغدد الدهنية الجلدية وهو مرض يشبه مرض تشقق الحافر من حيث الجروح وانسكاب المادة الدهنية العفنة ولكنه يختلف عنه بوجود زوائد جلدية متقاربة يدعوها العامة «بالعنب»

الأسباب — يصيب هذا المرض عادة الخيل ذوات القوائم الضخمة الكثيرة الشعر السميكه الجلد بخلاف تشقق كعاب الحافر فإنه يصيب الخيل الرقيقة الجلد وقد يصيب أحيانا الحيوانات على أثر التشقق الشديد إذا أهمل علاجه وقد ينتج أحيانا أخرى من وقوف الحيوان فى الوحل والأماكن الرطبة والاصطبلات الغير الصحية أو عن ركود البول تحت قوائم الخيل . ويذهب بعض الخبيرين الى أن سبب هذا المرض جرثومة حلزونية ولكن هذا المذهب لا يزال مفتقرا الى الاثبات

الأعراض — تشبه أعراض هذا الداء فى أول ظهوره أعراض تشقق الحافر الشديد الوطأة وتزيد عنها بظهور الزوائد الجلدية وتجمعها وزيادة إفراز المادة الدهنية العفنة وترى الحيوان يحك قوائمه بعضها ببعض من التهيج الحاصل فى الإكليل وحول مفصل السلاميات ثم يطول المرض ويزمن أو يتحول الى قرحة خبيثة غالبا يستحيل شفاؤها

العلاج — يقال فى علاج هذا المرض ماقلناه فى علاج مرض تشقق كعاب الحافر فإن كان هناك زوائد جلدية بسيطة تقطع بمقص أو سكين أو ماشابه ذلك ثم يعالج مكانها بالمكمدات المطهرة والمسكنة وتوضع المراهم القابضة كمرهم سلفات النحاس بنسبة واحد الى عشرة أو محلول الشب خمسة فى المائة

### الزوائد الجلدية — أو السنطة

هو مرض جلدى يعرف بزوائد تثبت على الجلد يختلف حجمها بين حبة الحص أو حبة الفول والبيضة الكبيرة

الأسباب - ان من أقوى أسباب هذا المرض كثرة احتكاك الحيوان بما يصل اليه من الأجسام الصلبة كالرقبية في الفصيلة الخيلية وقد ينتج أحيانا عن ضغط بعض أجزاء الخدمة على جلد الوجه والرأس وأحيانا تثبت هذه الزوائد الجلدية حول الشفتين والعينين وفي قسم البطن وفي جلد الضرع وحول الفرج والشرج والقضيب والصَّفَن والمنخرين

العلاج - أحسن علاج لهذه الزوائد هو استئصالها بآلة حادة مطهرة مثل سكين أو مقص أو موسى ويفضل بعضهم استئصالها بالنار وبعضهم يعالجها بالحوامض والقلويات الكاوية مثل حمض النتريك النسيّ أو البوتاسا الكاوية أو الصودا الكاوية ولكن يخشى من استئصال هذه الكاويات السائلة لسرعة امتدادها على الجلد حين استعمالها فتصيب الأجزاء السليمة وتكويها فيربو ضررها على نفعها وما خلا ذلك فهي مفيدة جدًا واذا نبتت هذه الزوائد في أماكن معينة من الجلد فلا بد من شدة الحرص والعناية في معالجتها فقد تظهر مثلا على الأجناف وفي هذه الحالة لا يجوز استئصالها الا بالمشرب ولا تستعمل النار أو الكاويات السائلة خوفا من دخولها في العين فتتلفها ويحسن استدعاء الطبيب

وينبغي إعطاء الحيوانات المحللات والمتوعات من الداخل كيودور البوتاسيوم وحمض الزرنيخوز والسائل الزرنيخي «انظرباب المتوعات» في قسم الأدوية والوصفات، أو يذر على الجروح مسحوق سلفات النحاس أو سلفات الزنك أو الشب أو سلفات الحديد - وقد استعمل حديثا الفورملين بنسبة ثمانية الى المائة فنجح العلاج ويستعمل بعضهم تحت خلات الرصاص إما مرهما وإما محلولاً في الماء

أما اذا كانت الزوائد الجلدية كبيرة منتشرة فيجب كيها بالحديد المحمى في النار ثم يغسل محل الكي بمحلول قابض كما تقدم أو يدهن بمرهم قابض وذلك أفضل (انظرباب المراهم والمكيدات والغسولات في باب الأدوية) وفي أثناء المرض يجب الانتفات الى الحالة العمومية وذلك بأن تعطى المليينات والغذاء السهل الهضم

والمقويات ومدزات البول والمتوعات كيودور البوتاسيوم والزرنيخ والكبريت -  
ويترك المرض بعد شفائه أثرا وهو ضخامة الجلد فى محل الإصابة فيجب الانتباه  
الى ذلك عند شراء الحيوان

ويقول الدكتور (فروهنر) إنه عالج المرض بحلول حمض الكروميك بنسبة واحد  
الى تسعة أجزاء من الماء وظل يمس به الأجزاء المصابة مرة كل يوم أو يومين  
حتى جف التشقق وزالت الزوائد الجلدية . واستعمل بعضهم محلول الكريولين  
بنسبة جزء واحد الى ستة أجزاء من الماء أو حمض الكبريتيك والاسبرتو بنسبة  
واحد الى ١٥ من الماء فكانت النتيجة حسنة - ويفضل ربط الجزء المصاب  
برباط متين بعد الكى بالنار ووضع القوابض مدة يومين أو ثلاثة ثم يكرر بعد ذلك  
الدهان والرباط حتى يتم الشفاء

### الأمراض الجلدية الطفيلية

هى الأمراض الجلدية التى تحدث من تأثير الحيونات الطفيلية مثل حيويين  
الجرى والقراد والقمل والعت والشعران والذباب وغير ذلك - أما الأمراض  
الجلدية التى تكلمنا عنها فيما سبق فليست معدية ولا هى مسببة عن جرائم  
وطفيليات بل يكون سببها فى الغالب ضعف البنية أو اضطرابا فى وظائف الجلد  
أو الجهاز العصبى أو الهضمى

وقد ذكرنا الأمراض الجلدية المعدية فى هذا الباب لأهميتها فى هذا القطر -  
وقبل أن نبدأ بوصف أنواع الأمراض الجلدية الطفيلية يحسن تعريف  
الطفيليات

## الطفيليات

هى جراثيم حيوانية أو نباتية تساقية تلتصق بالحيوانات والنباتات وتستمد منها غذاءها ولذا سميت طفيلية - وقد تكون الطفيليات خارجية مثل التى تلتصق بالجلد كحيويين الحرب والقمل والقراد أو داخلية كالديدان المعوية على أنواعها - وقد دل الاختبار على أن الطفيليات أفتك بالحيوانات الصغيرة منها بالكبيرة وسبب ذلك رقة جلود الأولى وسمك كتجلود الثانية - وأن الحيوانات المشحمة الكثيرة الدم هى أكثر عرضة للطفيليات حيث تجد فيها الغذاء الكافى ولا سيما إذا كانت الطفيليات من الفصيلة التى تتغذى بالدم

ويقول المستر (هيس) : انه تحقق بعد سياحاته الطويلة واكتشافاته المتوالية أن الخيل والكلاب تصاب بالطفيليات اذا شربت الماء الآسن الذى يكثُر فيه بيض الطفيليات وأجنتها أو اذا أكلت علفا قذرا . ومما لا ريب فيه أن الطفيليات التى تعيش فى باطن الجسم لا تجد سبيلا إليه الا عن طريق الطعام والشراب - أما الطفيليات التى توجد فى بعض أعضاء الجسم كالكبِد والعين والكلى وغير ذلك فقد تصل الى تلك الأعضاء عن طريق الدورة الدموية وربما كانت من ثقب الأمعاء أو المعدة . ومتى تمكنت من ثقبها تتسرب الى أنسجة الجسم المختلفة كما يحصل ذلك فى اللحم المصاب بالترينجين ورؤوس الدودة الشريطية ورؤوس الدودة الوحيدة

## تأثير الطفيليات على جسم الحيوان

قلنا فيما تقدم إن الطفيليات مهما كان نوعها أو مركزها تستمد غذاءها من الحيوان وما دام الأمر كذلك فالحيوان يفقد جزءا من غذائه ويصاب بالضعف والهزال ثم خشونة الجلد وفتور الهمة وغير ذلك من الأعراض العمومية

أما الأعراض الموضعية فتختلف فى النوع والشدة باختلاف مركز الطفيليات من الجسم وعددها ونوعها فإن كثر عددها فى الأمعاء أحدثت اضطراباً فى القناة الهضمية كالمغص والإسهال والإسك والتفاح الذى يتبعه الضعف العام وخشونة الجلد

وإن وجدت فى الكبد أحدثت أعراضاً كبدية أو فى الحيين أحدثت التهاباً أو رمداً . وقس على ذلك . وما يقال فى الطفيليات الباطنية يقال أيضاً فى الخارجية التى تعيش على سطح الجلد كحيوانات الخرب والقراد والقمل والشعران وغير ذلك وباختلاف عددها ونوعها تختلف أعراضها الموضعية والعمومية

### تشخيص وجود الطفيليات

لابد من التثبت من وجود الطفيليات قبل العلاج وهو أن يبحث عنها أو عن بويضاتها فى أقسام الجسم ومفرزاته فإذا رجعت فى اللعاب دلت على التهاب شعبيّ دودى أو فى البراز دلت على ديدان معوية أو معدية . أرفى البول دلت على وجودها فى أوعية الكلى كالبهارسيا أرفى ( الطهرية ) الخلايا الميتة المتساقطة من الجلد دلت على وجودها فيه وهلم جزاً

### أهم الطفيليات الجلدية

#### القمل فى الخيل

قمل الخيل يشبه قمل الإنسان وهو على ثلاثة أنواع طول أصغرها مللى ونصف وأكبرها ٣ مللى متر تقريباً . ويعلق بالخيل المصابة بأمراض مزمنة أو التى لا يعتنى بنظافتها وتطهيرها وهو يتغذى بالجلد بنخرطومه الحاد ويمتص الدم ولا يلبث الجلد أن يصير جافاً خشناً واقف الشعر متلبده فى كثير من المواضع خصوصاً حول الذيل والمعرفة وترى الحيوان يحك نفسه يجردان الاصطبل أو بالحواجر وما شابه ذلك فيسقط الشعر وينخدش الجلد أحياناً ويتساخ

العلاج - أحسن علاج واق نظافة الحيوان ( تطهيره ) يوميا وكذلك المكان الذى يقيم فيه أما العلاج الشافى فينحصر فى دهن الجلد بمنقوع ورق الدخان بنسبة أوقية الى عشرين من الماء المغلى أو بغسول مكدوجال<sup>(١)</sup> أو بمحلول حمض الفنيك أو الكريولين بنسبة أوقية الى عشرين من الماء الدافئ وتعالج الصحة العمومية بالمقويات والمتوعات والغذاء السهل الهضم

### القمل فى المواشى

تصاب الجواميس والبقر بقمل كبير الحجم ذى لون أسمر أو أسود ويسرح على سطح الجلد وتلتصق بويضاته بالشعر فتراه على شكل عنقود ذى صف واحد - وهذا القمل يحدث تهيجا جلديا وحكة فيضطر الحيوان الى الاحتكاك بالأرض ويجدران الاضطبل وما يصل اليه من الأجسام الصلبة ولشدة تهيجه من لدغ القمل حول أذنيه وعند منبت القرنين ينطح ماحوله ويتساقط الشعر فى مسارح القمل من الجلد لكثرة احتكاك الحيوان فينتج عن ذلك أحيانا بعض تسلخات سطحية أو قشور أو خشكريشات فى نقط مختلفة

العلاج - هو نفس علاج قمل الخيل أو يدهن الحيوان بمركب من الزيت والغاز أجزاء متساوية : وأحسن من هذا وذلك استعمال غسول مكدوجال<sup>(٢)</sup> فهو أنجع علاج يفتك بالقمل على أنواعه

### قمل الغنم

ويسمونه أيضا القمل الأحمر أو الأبيض لأن رأسه وعنقه حديديا اللون وجسمه أصفر باهت وعليه خطوط أفقية سوداء - ويوجد هذا القمل فى كل مكان من جلد الغنم ولكنه يفضل الإقامة فى الوجه الداخلى من ساق الحيوان وجوانب العنق والصدر والكتفين والظهر ووجوده بها مما يضطر الحيوان الى

(١) (٢) يمكن شراء غسول مكدوجال من الجمعية الزراعية المصرية

إدخال عنقه بين قضبان الأبواب الحديدية وغيرها ليحتك بها . فكلما رأيت الحروف بعض كفله أو يخمش مرفقيه برجليه (بظلفه) ثم رأيت الصوف يتساقط في بعض الأماكن فافحص تلك الأماكن تجد فيها القمل يثقب الجلد ليمتص الدم

العلاج - اغسل الحروف أو الماعز بمحلول الكريولين بنسبة خمسة الى مائة وخذ الحيطه لمنع الحيوان من لمس نفسه لكي لا يتسم فان حصل ذلك فعالجه بما هو مذكور في باب التسمات . أو اغسل الحروف بغسول مكروجال فهو مفيد جدا كما تقدم وهذا الدواء مرفق بشرح عن طريقة استعماله ويطلب من الجمعية الزراعية المصرية

### النعر وذباب الخيل والكلاب

يدخل تحت هذا العنوان أربعة أجناس من الذباب الذى يسطو على الغنم والخيول وغيرها

وأشهر هذه الأجناس ما يسمى بالذباب الأزرق وهو ذولون أزرق لماع في كل أجزائه ما عدا الصدر فان زرقته قائمة والجنس الثانى ذباب رمادى مخطط بخطوط طولية وقد يكون أحيانا ناصع البياض والجنس الثالث ذو جسم أخضر وصدر أزرق والرابع أخضر اللون لامعه ويعرف باسم الذباب الأخضر ويكثر حوم هذا الذباب على الحيوانات الهزيلة أو ذات الصوف القذر فاذا كانت الحيوانات مصابة بأسهال وتلوثت بروثها يلزم تنظيفها واذا كان بها جروح يلزم تضميدها وربطها إن أمكن وأفضل واق من الذباب هى النظافة الدائمة والاعتناء بسلامة الأعضاء التى بها يدفع الحيوان الذباب كالذيل والمعرفة وشعر الجبهة فاذا ظلت هذه الحشرات تحوم على جسم الحيوان فلا بد من غسل الصفن والقضيب وحول العينين وتحت الذيل والمعرفة بمحلول مشبع من ملح الطعام العادى وان لم يوجد ذلك تغسل بمحلول الكريولين بنسبة جزء الى مائة

ويجب ان يغسل بلاط الاصطبل بحلول الفينك التجارى بنسبة ٥ : ١٠ فإنه مفيد لطرد الذباب

وأفضل الطرق لإبادة الشعران هى أن ينقى باليد وتفصل رأسه عن جسمه بظفرى الإبهام والسبابة ثم يجمع ويحرق وبعضهم ينقيه ويسقطه فى قليل من الغاز ولا بأس من ذلك أيضا . على أنه يجب قبل كل شئ الاعتناء بنظافة محل الحيوان وتطهيره جيدا وتقليل ضوئه فى فصل الصيف لكي لا يدخله الذباب العادى الثقيل .

ويفضل أن تدهن المعرفة أو حول الصفن بدهم مركب من جزء واحد من زيت التريبتينا وأربعة أجزاء من زيت الزيتون فإنه مفيد

### القراد

القراد حشرة طفيلية شديدة البأس تنقب جلد الحيوان بخرطومها وتمتص دمه . ويتولد القراد واحدة فواحدة ومع ذلك تراه يتكاثر بسرعة غريبة ويمكن أن يكبر ويعيش مدة طويلة على الأرض بدون امتصاص دم الى أن تسرح له فرصة فيتسلق أجسام الغنم والجمال والبقر والكلاب فيحمل عليها حينئذ حملة شعواء ويفقدها راحتها ويكافها عناء عظيم

وبطن القراد يتألف من كيس سهل التمدد كالمطاط وهى تملؤه بمقدار كبير من الدم الذى تمتصه وتخزن مايزيد منه عن قوتها لوقت الحاجة ولها ثمانية أرجل متساوية فى الطول ولكل منها سبعة مفاصل تنتهى بكلابات تمكنها من التمسك بصوف الحيوان وشعره أو جلده

وتكون هذه الحشرة فى الدور الأول من أدوار حياتها دودة تتكون فى البيضة قبل أن تبيضها الأم ويكون لونها أصفر وقوامها ليئا ولكنها لا تلبث حتى تقسو حالاً ويصير لونها أسمر وشكلها بيضاويا مسطحا فإذا تم نموها خرجت من البيضة

قراة كاملة تقترس وتتكاثر وليت الأمر يقف عند مصها دم الحيوان ولكنها تعمل ما هو أدهى من ذلك وأخطر وذلك أنها تتقل أمراض الدم كالملاريا من الحيوانات المصابة بها الى السليمة ولا يخفى ما فى ذلك من الخطر على المواشى والحيوانات والكلاب

وأنتى القراد (أى القراة) هى التى تمتص الدم أكثر من الذكر وجسمها أكبر من جسمه .

### كيفية إزالة القراد

أحسن علاج لإزالته هو أن تصب بعض نقط من زيت التربنتينا على القراة أو القراد فينكمش فى الحال ويسقط ويحسن أن يضاف الى زيت التربنتينا قليل من زيت الزيتون بقدر الربع من الأول وثلاثة أرباع من الثانى وبعضهم يفضل فصل رأسها عن جسمها بمقص فتبقى الرأس معلقة بالجلد فتجف وتسقط ولكن هذه عملية طويلة مة ويفيد غسل الحيوانات بمسول مكروجال الغير سام . أما البقر فتغسل بالمركب الآتى

زرنبيخ ..... رطل

ماء ..... ٢٠٠ رطل

وينبغى تطهير مساكن الحيوانات وذلك بأحراق قليل من القش أو الورق على أرض الإصطبل المبلط وإذا كان غير مبلط فيفضل نزع جزء من أرضيته واستبدالها بتراب نظيف أو رمل ناعم ( انظر تطهير الإصطبلات وأماكن الحيوانات )

تحذير - لا ينبغى محاولة نزع القراد عن الجلد يجذبه بالقوة لأن ذلك يدعو الى تمزيق بشرة الجلد بكلابات القراد المنغوزة فيه وتحدث التهابا جلديا تختلف شدته باختلاف عدد القراد

ويحسن بعد جمع القراد أن يطرح فى الماء المغلى أو النار فيموت

## قِرَاد الدجاج

تصاب الدجاج بقِرَاد مفرطح الشكل لا يعيش على أجسامها ولكنه يتزوى تحت الأحجار وفي جوانب العش - فإذا أراد أن يمتص الدم ليعيش تسلق على الدجاجة خصوصا في الليل وأخذ مايكفيه منها .

وهو واسطة لبعض الأمراض المعدية في الدجاج كالمرض الخلزوني (اسيروكيتا) لذلك يجب إعدامه حالا بمجرد رؤيته وذلك بإحراق قليل من التبن داخل مكان الدجاج ورش المكان بالجير المطفى .

ويجب أن تكون الفراخ في الخارج أثناء إحراق التبن لئلا تحتنق من الدخان

## العث في الدجاج والحمام

يصاب الدجاج والحمام وبقية أنواع الطيور الداجنة التي في محلات قذرة رطبة مظلمة فاسدة الهواء بمحشرة جلدية تسمى العث لا يزيد طولها عن نصف ملليمتر تقريبا ذات لون ضارب الى الحمرة فتضر بالدجاج والحمام وتسقمها وتتلف نتاجها وقد تنتقل العدوى الى الخيل أحيانا اذا كانت مقيمة قريبا من محل الحمام أو الدجاج المصاب بالعث

العلاج - أحسن علاج أن تنقل الخيل بعيدا عن مسكن الطيور المصابة وينظف مكان الدجاج والطيور ويرش بماء الجير ويستحسن أن تعرض الطيور للشمس حتى تزول عنها الحشرات أو تغسل بمحلول جيس المخفف ١ : ١٠٠٠ مرة واحدة

## الجرَب في الحيوانات

أسبابه وأنواعه وعلاجه

الجرَب مرض جلدى تحدثه حشرة طفيلية تسمى (أكار) وهي من فصيلة الحشرات ( ساركوبتيني ) وأول من اكتشف هذه الحشرة طيب عربى

سنة ١٠٧٢ وحشرة الحرب صغيرة جدًا فلا ترى بالعين المجردة الا بصعوبة ولكن يسهل رؤيتها بنظارة مكبرة أو بعدسة جيب فاذا كانت نائمة النمو ترى لها أربعة أزواج من الأرجل العضلية . وان هى لم تبلغ أشدها فلا ترى لها سوى ثلاثة أزواج من الأرجل . وأنثى حشرة الحرب أكبر حجما من الذكر وأكثر عدا . ونسبة عددها إلى عدد الذكر كنسبة اثنين الى واحد . وهى تحفر الجلد وتبيض فيه من عشرين الى أربع وعشرين بيضة فأكثر ثم تموت وبعد سبعة أيام تتقف صغارها من البيض وتبلغ أشدها فى عشرة أيام وتبيض وهكذا تتكاثر هذه الحشرة بسرعة مذهشة فى زمن وجيز - ومن مميزات بويضات الحرب أنها تبقى حية زمنا طويلا بعيدة عن جسم الحيوان ولكنها اذا علققت بجسم حيوان فلا تلبث أن تفقس فتخرج منها الحشرات

أنواعها - أنواع حشرة الحرب ثلاثة - هى الساركو بيتيدى - والسوروبيتيدى والسمبيوتى - وأصغرها الأولى وأكبرها الثانية

داء الحرب يصيب الحيوانات جميعها كالحصان والثور والغنم والجمال والكلاب والقطط والخنزير على حد سواء وستكلم عن حرب كل نوع من الحيوانات المختلفة

### الحرب الساركو بيتيك فى الخيل

يحدث هذا النوع من الحرب عن حشرة الساركو بيتى ولذلك سمي باسمها وهى تغور فى الجلد وتبيض عشرين بويضة فأكثر ثم تموت وبعد سبعة أيام تتقف صغارها من البيض وتبلغ أشدها فى عشرة أيام

الأعراض - يتدئ الحرب من أعلى الكتفين وصفحتى العنق والخصين وقد يعم سطح الجلد ويكون فى أول ظهوره على شكل بقع غير منتظمة تحدث نفاس

البشرة وسقوط الشعروهي منشأ الحكمة الشديدة التي تصيب الحيوان ومتى حكت الخيول تلك البقع نتسع دوائرها وكلما تقدم المرض كثرت البقع واتسعت ويسير الداء ببطء في الخيل القوية ويسرع في الهزيلة منها حتى لقد نتصل البقع بعضها ببعض فتمتد من الكتفين الى العنق فالرأس ثم تصل الى جوانب الضلوع وقاما تصل الى الظهر والبطن والكفلى وترى الحيوان يحك نفسه اذا اشتدت عليه وطأة الحكمة وتجمع عليه الأقدار وخلايا البشرة الجلدية وتختلف مدة الحضانه بين أسبوعين وستة أسابيع ولما طال المرض ازداد شدة وشناعة وهو مرض سريع العدوى والانتشار، لذلك يجب الاعتناء بمعالجته بأشد الوسائل لأنه صعب الشفاء ذلك لأن حيويين الحرب يكون في الغالب غائرا في نسيج الجلد فيصعب والحالة هذه وصول الدواء اليه الا بالتكرار

العلاج - يجب أولا عزل الحيوان المصاب عن السليم ثم تطهر أدواته المستعملة لتطهيره بالطرق المعروفة وأفضلها تطهيرها بالماء المغلى والأفضل من ذلك اتلافها حرقا ثم يبادر بعلاج المرض في أوله فيقص الشعر وتغسل الأجزاء المصابة بالماء الدافئ والصابون الطرى ثم يترك الحيوان لمدة ساعتين في الشمس حتى يجف جلده وبعد ذلك تزال جميع القشور وتغسل الأجزاء ثانيا بالماء الدافئ والصابون ثم تدلك بالدهانات الكبريتية «انظر باب الوصفات للحرب» ويعطى للحيوان الأغذية والأدوية المقوية في دور النقاهة ولا بد من تكرار ذلك بالدهان كل ٣ أيام حتى يشفى الحيوان وعلامة الشفاء نبت الشعر بسرعة وهبوط وطأة الحكمة

### الحرب السوروبتى في الخيل

هو الحرب المنتشر في القطر المصرى وسببه حشرة الحرب المعروفة (بالسوروبتى) التي تعيش على سطح الجلد أو تحت الحشكريشات وهو أخف وطأة وأقل عدوى مما تقدمه

تأعراض - يصيب هذا الداء ذبول الخيل بنوع خاص ولا سيما القسم الظاهر من أعلاه وجذر المعرفة والعنق والرأس فيحدث تهيجا في الجلد وحكة شديدة تضطر الحيوان الى الاحتكاك فيتعزى الجلد من الشعر ولا سيما عند المعرفة والذب وتنفلس البشرة ويحدث التهيج الجدى الشديد الذى يكسب الجلد سماكة وتكثر شاياه وتشققاته فيتعذر الشفاء

ويسهل تشخيص المرض متى بدأت أعراض سقوط الشعر من المعرفة والذيل بالاحتكاك ووجود حشرة بمجرد كشط البشرة بأى جسم حاد ثم تبحث تلك البشرة وما تحتها إما بالعين المجردة أو بالنظارة المكبرة وهو الأفضل

العلاج - يعالج هذا النوع مثل الذى تقدمه من أنواع الحرب « انظر باب الوصفات »

### الحرب السميوتيك فى الخيل

الأسباب - إن سبب هذا الداء وجود حشرة الحرب السميوتيك فى الجلد وهو يصيب عادة الخيل القادرة الطويلة الشعر

الأعراض - يتبدى الداء عند أعلى الحافر خلف السلاميات ويمتد حتى يصل الى الركبة أو العرقوب وقد يمتد أحيانا الى الفخذين لكنه فى الغالب لا يتجاوز الرقانة ويصيب قائمة واحدة أو أكثر ويفضل المؤخرتين على الأماميتين ويفتك بالخيال الصغيرة أكثر من الكبيرة ويصاب الحيوان بالحكة فيحفرا الأرض برجليه أو يعضها ويحكها فيما يجاورها من الأشياء ثم يتجمع الشعر ويصير منتصبا ثم يسقط

ويسهل تشخيص المرض بأن تؤخذ المواد التى يفرزها الجسم وتوضع داخل زجاجة بيضاء فيها شئ من الماء ثم تسد وتترك فى الشمس حيناً فيلتصق حيويين الحرب على جدران الزجاجة وحولها ويمكن اذ ذاك إمساكه وفحصه بالنظارة المعظمة وعاقبة هذا المرض حميدة وينتهى غالبا بالشفاء

العلاج - ينحصر فى قص الشعر وغسل الحيوان بالماء والصابون ووضع  
الدهان كما تقدم

### الجرب فى المواشى

يكون جرب المواشى على ثلاثة أنواع ويطلق على كل نوع اسم الحشرة الطفيلية  
التي تحدثه وأندر الأنواع الثلاثة هو الساركوپتيك وأكثرها حدوثا السوروبتيك  
والسيمبيوتيك

الأسباب - السبب حشرة تشابه حشرة الجرب فى الخيل ولكنها  
لا تعدى الخيل

الأعراض - تبدئ أعراض السوروبتيك بالتهاب جلدى حول منبت الذيل  
وصفحتى العنق والرأس والأضلاع وقد يمتد الى الظهر ولكنه لا يصل الى القوائم  
ويزداد التهيج الجلدى كلما طال أجل الداء فيجف الجلد ويتعزى عن الشعر  
وتزداد الحكمة شدة وتتكون بثرات جلدية ثم تنفجر فيسيل منها مصل لا يلبث  
أن يتجمد ويستحيل الى قشور جافة تلتصق بسطح الجلد ويلتصق الشعر بعضه  
ببعض فيصبح ككلا فى بعض المواضع فاذا أزمى المرض سمك الجلد وكثرت ثناياه  
وازدادت تقرحاته لكثرة الاحتكاك

أما أعراض الجرب السيمبيوتيك فهي أنه لا يتعدى الذيل ويندر أن يمتد الى  
الظهر والفخذين والضرع وقد نقل بعضهم حشرة السيمبيوتيك من الثور الى  
الحصان فعاشت أسبوعين ولم تحدث الا تهيجا بسيطا مما يدل على أن انتقال هذا  
الداء من الثور الى الحصان نادر جدا

العلاج - هو نفس العلاج المستعمل فى جرب الخيل

### الجرب فى الغنم

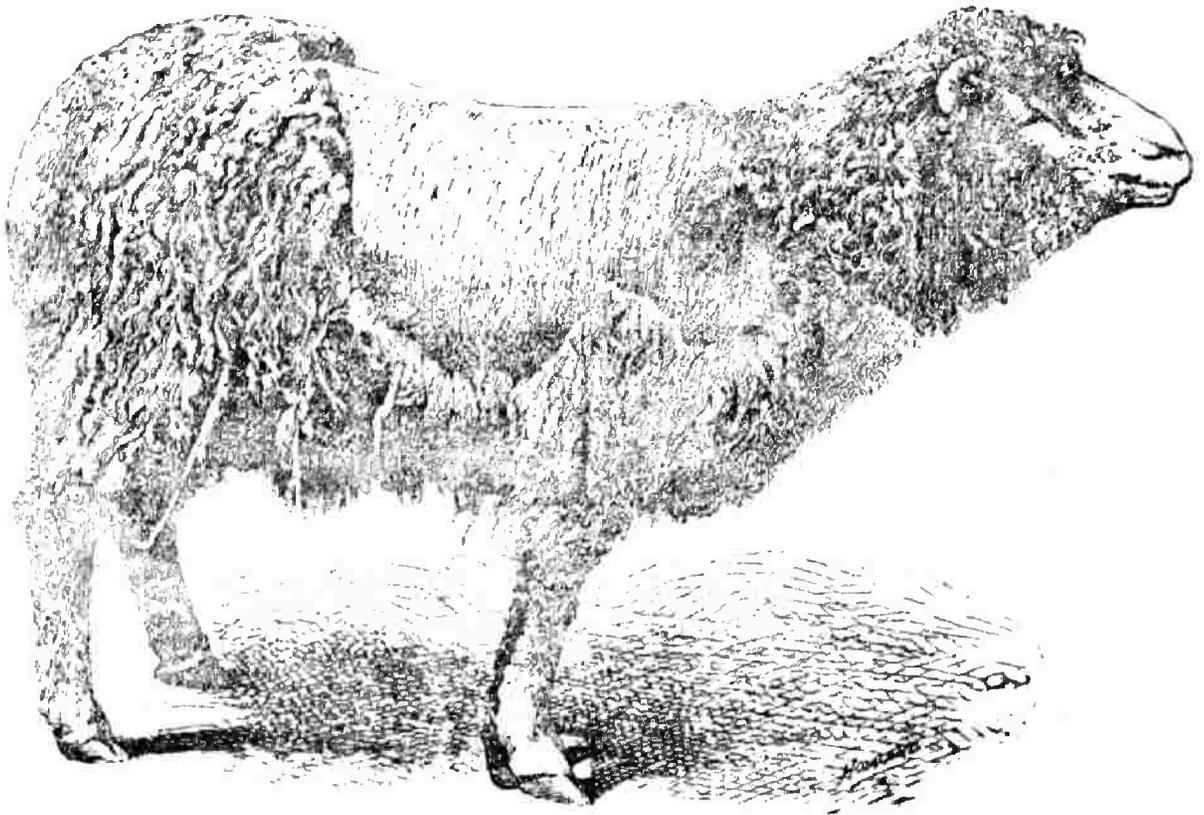
تصاب الغنم بأحد أنواع الجرب الثلاثة المتقدم ذكرها ولكن أهم الأنواع  
هو ( السوروبتيك )

### الجرَب السور وبتيك فى الغنم

هو أهم أنواع الجرب الثلاثة نظرا لكونه يصيب الغنم بكثرة ويتفشى بينها بسرعة مدهشة ويصيب أى مكان فى الجسم ولكنه عادة يؤثر على الرقبة والظهر والقطن والكفل.

أما سببه فوجود حيويين الجرب فى مسام الجلد

الأعراض - فى أول المرض تحك الغنم نفسها بشدة وتعض جسمها وتقطع من صوفها وتمرش بأرجلها فيصير صوفها قذرا جافا خشنا ويتساقط فى كثير من المواضع ويصير الجلد سميكاً وعليه طبقة من القشور الجافة تسيل من تحتها مادة صفراء لزجة اذا اختلطت بالصوف لبدته .



شكل (٣١)

خروف مصاب بالجرَب بدرجة شديدة



الأعراض - متى أزمّن المرض فلا يصعب الوقوف على أعراضه وتشخيصه وأما إذا كان لا يزال في أوائله فيصعب تشخيصه وتصعب الحيوانات المصابة به قلقه منزعة وتكثر من حك جسمها لتسكين الحكّة ويصير الصوف في البقع المصابة رثا باليا ثم يسقط ويتعزى مكانه فاذا طال الداء ظهرت قشور الحرب وسهل الحكم بوجوده وهذا النوع من الحرب يبتدىء حول الأذنين والعينين والرأس ثم يمتد إلى الوجه ثم إلى الجهة الانسية من القامتين الأماميتين فالخلفيتين ولا يلبث أن يعم البدن كله

العلاج - يجب عزل الحيوان المصاب عن السليم وتنظيف أماكن الغنم وتطهيرها برشها بالجير مثلا ثم يعالج المرض بغسل الجزء المصاب حتى تزول القشور ولا بد من قص الصوف حول القطع المصابة قبل ذلكها بالأدوية وأهمها المرهم الكبريتى وزيت التربنتينا والقطران أو غسول مكدوجال وبالجملة فهو يعالج كسابقه

### نوع السيميويوتيك فى الغنم

هو نادر الحدوث وإصابته فى الغالب خفيفة الوطأة وهو يظهر بين الفخذين والساقين وحول الضرع والصفن ويحدث تهيجا مزمنائتهى بسماكة الجلد وتشققه

العلاج - العلاج بسيط للغاية ويختصر فى الغسل بالمطهرات غسلا جيدا والدلك ببعض المراهم كمرهم الكبريت ( انظر باب الادوية «المراهم» )

### الجرب فى الماعز

يشبه جرب الماعز جرب الغنم وقد يحدث أحيانا فى البلاد الحارة. والحشرة التى تسببه هى من نوع (الساركوجتى)

العلاج - علاج هذا الجرب كعلاج جرب الغنم

## الجرب فى الجمال

تصاب الجمال بنوع واحد من الجرب هو الساركو بتيك وسببه العدوى والقذارة للتناهى والهزال والضعف العام وكثرة العمل وإقامة الجمال فى أماكن فاسدة الهواء لم تتوفر فيها الشروط الصحية وهذا النوع من الجرب لا يعدى الحيوانات الأخرى ولكنه ينتقل بالعدوى الى الانسان

الأعراض - أهم أعراض هذا الداء هى الحكمة الشديدة فلا يزال الجمال المصاب يحك بالأرض وبكل شئ يصل اليه حتى انه يدمى جلده أحيانا. ويتبدى الجرب فى الأماكن الرقيقة من الجلد حول الشرج وبين الظلفين وتحت البطن وللغلق وتحت الذيل وبين الفخذين ثم يعم الجسم ويظهر على شكل طفح كالعدس تزول قشوربه من الاحتكاك فيتعدى الجلد من الشعر فى عدة مواضع ويصبح الجلد سميكاً ويتشقق ويضعف الحيوان ويهزل وتفقد شهيته أحيانا وتزداد الجروح والسحجات

العلاج - يلزم عزل الحيوان المصاب عن السليم وتنظيف أماكن الجمال وتطهير أدوات الحيوان المريض وكل ما لامسه أثناء مرضه ثم يعالج الحيوان المصاب بغسله بأحد المحاليل المطهرة كمحلول الكريولين بنسبة خمسة الى المائة ويذاوى بعض العرب بحماهم بتغطيسها فى البحر المالح فى أماكن معلومة ويكررون ذلك حتى يشفى الحيوان. وبعضهم يدهن الحيوان الأجرى بالقطران والزيت مثل زيت البتروليوم فتفيد أحيانا ويفيد أيضا غسل مكذوجال اذا استعمل كما هو مبين مع الدواء ويفيد ما ذكرناه من العقاقير والمراهم فى معالجة الخيل المصابة بالجرب (انظر وصفة للجرب فى باب الوصفات الطبية)

## علاج الجرب بوجه عام

فى جميع الحيوانات

لا بد من مراعاة الأمور التالية فى معالجة أى حيوان مصاب بالجرب

أولاً - لا يجوز وضع المرهم على الوبر أو الشعر أو الصوف بل يجب قصها قصاً قصيراً حتى تنفذ الأدوية إلى مسام الجلد فتؤثر على الحشرات الطفيلية المنغرفة فيه ثانياً - يلزم عزل الحيوان المصاب عن السليم ووضعها في مكان نظيف خاص ثالثاً - لا بد من تطهير جميع أدوات الحيوان المصاب بغليها وتطهير الأماكن التي كانت موجودة فيها والأعمدة والحدران التي احتك بها الحيوان المصاب لئلا يعاود الداء رابعاً - يلزم أن يكون الفسول المستعمل غير ساقم لكي لا يضر بالحيوان إذا تكرر استعماله كالمرهم الزئبقى مثلاً

خامساً - لا بد من تكرار المعالجة بعد عشرة أيام أو أربعة عشر يوماً ذلك لأن الدهون الأولى يمت الحشرات والبويضات التي يصل إليها الدواء أما البويضات التي تكون مستترة تحت الجلد فلا يصلها الفسول ولا الدهان وتبقى حية - فمن الواجب إذا إعادة المعالجة بعد مضي المدة المذكورة ففى خلال هذه المدة تبلغ البويضات أشدها فتفقس وتخرج الحشرات من مكانها وقبل أن تبيض يمتها الدواء فى الدهان الثانى

سادساً - يجب ذلك الجلد بالمرهم المستعمل ذلك جيداً لكي يصل إلى مسامات الجلد حيث تكمن الحشرات وبويضاتها والا فلا فائدة من العلاج

### القـرـاع

هو مرض معدٍ ويسمونه القراع الجاز لأنه يجز الشعر وسببه (فطر نباتى) يعيش على جلد الخيل فيحدث فيها بقعا مستديرة سطحية يكون الشعر حولها معتماً متصبباً ويختلف قطر كل دائرة بين ١ و ٢ سنتيمتر تقريباً ويصيب البشرة تفلس وإذا حكّت الدوائر يتساقط منها الشعر والقشور وتسيل مادة مصلبة تستحيل فيما بعد إلى قشرة بيضاء رخوة قليلة الالتصاق بالجلد وتنتقل البقع من مكان إلى آخر ويزداد عددها إلى أكثر من مائة فى جلد الخيل ولكنها لا تضر بالصحة العمومية كثيراً

العلاج - يعالج هذا المرض بالغسيل جيدا كما يفعل في حالة الجرب ثم يدهن المكان المصاب بمرهم حمض الساليسليك بنسبة واحد الى ستة ويستعمل بعضهم مرهم ثانى يودور الزئبق بنسبة واحد الى أربعة ولكن استعماله خطر نظرا لسرعة امتصاص المادة الزئبقية السامة ويمكن استعمال الدواء الذى يعالج به القراع فى الانسان وهو جزء من الزعتر مضاف الى ١٨ جزءا من زيت البارافين ويفيد أيضا الغسل بالماء المشبع بملح الطعام فاذا حصل الشفاء التأمّت الجروح ونبت الشعر ويجب مساعدة ذلك بالمقويات العمومية والغذاء الجيد والاعتناء بنظافة جسم الحيوان بالتطهير ونظافة الاصطبل وتطهيره

ولا يجوز استعمال أدوات الحيوان المريض لحيوان سليم الا بعد تطهيرها بغليها جيدا فى الماء . منعا لانتقال العدوى من المريض الى السليم

## القراع فى المواشى

تصاب المواشى بقراع معد من تأثير طحلب طفيل يسمونه ( تريكوفيتون تونسورنز) يصيب الانسان والخيول والغنم والكلاب والقطط

ويتميز بلطخ مستديرة تقريبا شعرها عديم اللعان وتسقط هذه اللطخ بعد قليل وتترك مكانها جزءا عاريا من الجلد

وهذا القراع سهل العدوى للحيوانات التى من فصيلة واحدة وقد قيل انه ينتقل من فصيلة لفصيلة أخرى

الأعراض - تظهر اللطخ القراعية فى الرأس وحول العينين والمنخرين والرقبة والأجزاء العلوية من الجسم عادة

وتكون مغطاة بقشور وخلايا جلدية ذات لون أبيض سنجابى أو أصفر قليلا والشعر النابت فوقها عديم اللعان أغلبه قصير مقصف ويسيل من تحت اللطخ مادة صفراء وفى بعض الأحيان يتكون تحتها صديد وتكبر هذه اللطخ

حتى تصل الى حجم الريال واذا كانت متقاربة اندمجت فى بعضها وكونت لطفة كبيرة وبعد قليل من الزمن تسقط القشرة المغطية لسطح اللطفة ويلتئم النسيج من تحتها وفى هذا المرض لا يحك الحيوان نفسه كثيرا  
واذا لم تعالج المواشى تشفى من نفسها بعد شهرين أو ثلاثة على الأكثر حيث تموت الطفيلية من نفسها

العلاج - يجب عزل المصاب عن السليم وتطهير مكان المواشى وأدوات التطهير جيدا لأن بذيرات الطحلب تعيش ما يقرب من سنة ونصف من غير تأثير على حيوتها . وعلاج المواشى أصعب من علاج الخيل ويستحسن أن تدهن اللطخ بمرهم ثانى يودور الزئبق بنسبة ١ الى ١٢ من الفازلين أو محلول السليمانى ٥ حبات فى أوقية من الماء أو دهان الفينيك والجلسرين بنسبة واحد لعشرة

أو الليزول ..... أوقية

جاز ..... ١٢ »

يخلط وتدهن منه اللطخ

ولا يجب غسل الدهان الا كل ثلاثة أيام بعد كل دهنة ويكفى لشفاء الحيوان دهنتان عادة

### المرض التيبى الجلدى (بيرساتى)

مرض جلدى يصيب الخيل والبغال والحمر ويعرف بوجود بذور متشعبة مختلفة الحجم ذات لون أصفر منفرسة فى الجروح أو القروح الجلدية

الأسباب - ليس هناك سبب معروف يعتمد عليه - ولكن المرض ينتقل بالعدوى من حيوان لآخر وقد قيل إن سببه طحلب خاص ولكن هذا يحتاج الى برهان. ومن الأسباب الموجبة لحدوث المرض اهمال علاج الجروح وتراكم الأقدار عليها. والالتهابات الجلدية الناتجة من كثرة الاحتكاك أو حرارة الطقس أو اضطراب الجهاز الهضمى

الأعراض - ظهور أورام مختلفة الحجم تحت الجلد تشبه القرحة الصلبة (شكر) بعضها متقيح وإذا ضغطت على المتقيح منها خرج بذر صغير ذو لون أصفر . جامد عند الضغط عليه . وتظهر هذه الأورام عادة تحت العينين والقدم وعلى المفاصل خصوصا (الزرق) وحول الصَّفَن والصدر والوجه والشفتين واللسان . ولكن يمكن حصولها في أى جزء من الجسم غير ما ذكر . وتزداد القروح حجما وتنتشر بسرعة غريبة في فصل الصيف والأمطار وتقل وتلتئم في فصل الشتاء والحيوانات التي تصاب بهذا المرض مرة تكون عرضة له كلما سنحت الأسباب الموجبة لحرارة الطقس وغير ذلك .

لذلك يجب الامتناع بتاتا عن شراء الخيل أو البغال أو الحمير المصابة أو المشتبه في إصابتها بهذا الداء

العلاج - بعضهم يكوى الأورام بالحديد المحمى في النار، ولكن هذا صعب على الحيوان إذا كان في جسمه أكثر من عشرين ورما . ويفيد في علاج هذا الداء مرهم الكينا بنسبة ١ في ٦ من التازلين - تدهن منه الإصابة يوميا حتى يلتئم الجرح وتسقط البذور. وبعضهم ينصح بذر قليل من الزئبق الحلو على الجروح يوميا حتى تتكون خشكريشة (قشرة) يلتئم من تحتها الجرح - ويفيد أيضا التركيب الآتى إذا دهنت به الجروح يوميا

يودوفورم ..... ١ درهم

زيت اليوكالبتوس ..... ١ أوقية

وعلى كل حال يجب وقاية الجروح من تأثير المطر والذباب والقذارة - واعطاء الحيوان المنوعات كسائل الزرنيخ بقدر أوقية وبيكربونات الصودا بقدر درهمين مع العلف المصنوع من بزر الكتان . وينصح الكابتين (هيز) باستعمال يودور البوتاسيوم بقدر أوقية يوميا في ماء الشرب .